

ارتفاع ضغط الدم عند الأطفال

لا يوجد سبب معروف لارتفاع ضغط الدم عند الأطفال، وفي فترة الطفولة لا توجد أعراض واضحة عند الأطفال الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم، يقوم الأطباء بقياس ضغط الدم عدة مرات عن طريقة استخدام جهاز قياس ضغط الدم.

يقوم الطبيب بتسجيل قيمتين لضغط الدم، القيمة الأعلى تعبر عن الضغط الأعلى في الشرايين، وتقاس عندما يكون القلب في حالة الانقباض، والقيمة الأدنى تكون في الشرايين، ويتم قياسها عند انبساط القلب، ويتم كتابة قياسات الدم بصيغة الضغط الانقباضي /الضغط الانبساطي، فيكون الضغط مثلاً 120 على 80 ويكتب هكذا 120/80 ملم زئبقي.

الولايات المتحدة يعاني الأطفال من ارتفاع ضغط الدم وتكون النسبة 2 لـ 4% من الأطفال، ونسبة 3 لـ 4% يعانون من ضغط في الحدود العليا، و 4% من أطفال العالم يعانون من ارتفاع ضغط الدم، ونسبة ارتفاع الأطفال المصابون بضغط الدم تزداد كل عام، والسبب الأساسي هو البدانة التي أصبحت منتشرة بين الأطفال بشكل كبير.

أعراض ارتفاع ضغط الدم

لا يوجد لضغط الدم مجموعة من الأعراض الواضحة، ولكن بعض الأعراض عند ظهورها يعني هذا وجود حالة طارئة، وعند تعرض الطفل لأي علامة من هذه العلامات يجب طلب قياس ضغط الطفل، ويكون فحص ضغط دم الطفل من سن ثلاث سنوات، ومن هذه الأعراض:

- الصداع.
- التقيؤ.
- آلام في الصدر.
- زيادة ضربات القلب.
- ضيق التنفس.
- الفشل الكلوي.
- تدهور وظيفة الدماغ.
- النعاس والتخليط الذهني.

أسباب ارتفاع ضغط الدم الثانوي عند الأطفال

يمكن أن تكون أسباب ارتفاع ضغط الدم عند البالغين، هي نفسها أسباب ارتفاع ضغط الدم عند الأطفال، ولكن الأطفال الأكبر سنًا وأكثر وزنًا هم أكثر عرض

للإصابة بأمراض الضغط، وضغط الدم الثانوي يمكن أن يعود إلى طبيعته بمجرد معرفة السبب، وأسباب ارتفاع ضغط الدم هي:

- عيوب القلب مثل أمراض القلب الخلقية.
- أمراض الكلى، وهي التهاب كبيبات الكلى، عدوى كلوية، انسداد في السبيل البلوي، داء الكلى المتعددة الكيسات.
- الحالات الوراثية.
- الاضطرابات الهرمونية.
- اضطرابات الاوعية الدموية مثل تضيق الأبهري، الناسور الشرياني الوريدي.
- الاضطرابات الهرمونية.
- انقطاع النفس أثناء النوم.
- ارتفاع ضغط الدم داخل الجمجمة.

أسباب ارتفاع ضغط الدم الأولي عند الأطفال

يكون أكثر انتشارًا بين الأطفال، ويتضمن الأعراض التالية وهي:

- البدانة وزيادة الوزن.
- جنس المريض.
- عدم ممارسة الرياضة، وقلة النشاط البدني.
- تناول نظام غذائي يحتوي على الملح والسعرات الحرارية العالية.
- نقص الوزن عند الولادة، الولادة المبكرة.
- معاملة الأطفال بطريقة غير سوية.
- داء السكر.

مضاعفات ارتفاع ضغط الدم عند الأطفال

زيادة ارتفاع ضغط الدم عند الأطفال يؤدي إلى تعرض الطفل للسكتة الدماغية، والنوبات القلبية والسكتة القلبية، والمرض الكلوي ويمكن وقاية الطفل من الأمراض القلبية، عن طريق تغيير نمط الحياة واتباع نظام غذائي يحتوي على سعرات قليلة. كميات ملح قليلة في الطعام، والمواظبة على ممارسة الرياضة بشكل دوري، وإذا كان سبب ارتفاع ضغط الدم مرضي يمكن علاجها، ويقوم ذلك بعلاج ضغط الدم، ومن الأسباب الأساسية لارتفاع الضغط عند الأطفال قضاء وقت طويل أمام الشاشات، وبالتالي يكون النشاط البدني للأطفال منخفض.